

The effectiveness of a distance learning application in light of the spread of the COVID-19 pandemic from the point of view of teachers in the Qasr District

Nusaiba Ibrahim Al-Omarin

Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to identify the effectiveness of the application of distance learning in light of the spread of the COVID-19 pandemic from the point of view of teachers in the Qasr District, and to reveal the difference in their views towards the effectiveness of the application of distance learning in light of the spread of the COVID-19 pandemic, according to the variables (gender, educational qualification), Years of Experience). To achieve its objectives, the study used the sample social survey method, and the use of the questionnaire tool to collect data. The study sample consisted of 192 male and female teachers selected from the basic schools in the Qasr District. The questionnaire was applied via websites to the target group for the study.

The results showed that the general level of effectiveness of the distance learning application in light of the spread of the COVID-19 pandemic from the point of view of teachers in the Qasr District came at a high level, as the general level of the answers of the study sample reached (3.818), and the results showed that there were no statistically significant differences between the average The responses of the study sample members towards the effectiveness of the distance learning application in light of the spread of the COVID-19 pandemic from the point of view of teachers in the Qasr District, according to the variable of gender and educational qualification, while the results showed that there were statistically significant differences according to the variable number of years of experience and in favor of the study sample members of the long experience category(10 years and over).

Keywords: distance learning, COVID-19 pandemic, Teachers' points of view, Qasr Brigade, Jordan.

فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر

نسبية إبراهيم العمرين

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر، والكشف عن مدى وجود اختلافات في وجهات نظرهم نحو فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي بالعينة، وتمثلت الأداة في استبانة، وتكونت عينة الدراسة من 192 معلما ومعلمة تم اختيارهم من المدارس الأساسية في لواء القصر، بالمملكة الأردنية الهاشمية، وقد تم تطبيق الاستبانة عبر المواقع الالكترونية على الفئة المستهدفة للدراسة.

أظهرت النتائج أن المستوى العام لفاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمستوى العام لإجابات عينة الدراسة (3.82)، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة انتشار COVID-19 من

وجهة نظر المعلمين في لواء القصر باختلاف متغير الجنس والمؤهل العلمي، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة ولصالح أفراد عينة الدراسة من فئة الخبرات الطويلة (10 سنوات فأكثر). وتوصي الدراسة ب تطوير الجهاز التعليمي من خلال تزويده بالإمكانيات والتسهيلات اللازمة لاستخدام الأدوات التكنولوجية للتعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التعلم عن بعد، جائحة COVID-19، وجهات نظر المعلمين، لواء القصر، المملكة الأردنية الهاشمية.

1- المقدمة.

شهدت النظم التربوية تطوراً كبيراً على مستوى استراتيجيات التعليم والتعلم نتيجة لتطور وسائل الاتصالات وثورة المعلومات والتقنيات، حيث ليس بمقدور أي نظام تعليمي أن يغفل التغيرات الحاصلة في المجالات التكنولوجية والتقنية بل أصبح من الضروري إعادة تشكيل المنظومة التربوية بما يتناسب مع متطلبات العملية التربوية والتعليمية، ومع طبيعة أدوات الاتصال التواصل الحديثة.

وهذا يتفق مع ما أكده الزبون (2020) على أن النظم التعليمية الحديثة تسعى إلى الاستفادة من التطور التقني من خلال دمج التكنولوجيا في عملية التعليم من أجل توفير بيئة تعليمية جذابة ومحفزة، وبالتالي يمكن أن يساهم في مساعدة معلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في تحسين ممارساتهم التعليمية.

وقد عانت دول العالم في الآونة الأخيرة من اجتياح وباء فايروس كورونا (covid19) نتيجة انتشاره السريع بين الافراد في مختلف دول العالم مما تبعه إجراءات فورية للحد من انتشاره تمثل في اغلاق المؤسسات التعليمية وفرض حظر كلي وجزئي للسيطرة على هذا الوباء، وهذا ما فرض على القائمين على العملية التربوية التحول من التعليم الوجاهي نحو التعلم عن بعد للحد من انتقال العدوى بين الطلبة (Affouneh, Salha & Khlaif, 2020).

كما أكد كل من حناوي ونجم (2019) على أن أهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم تكمن في أن تلك التكنولوجيا تعتبر قادرة على حل المشكلات التعليمية الناجمة عن ازدحام صفوف الدراسة، والفروق الفردية بين الطلبة، وعدم كفاءة المعلمين، إضافة إلى جعل التعليم مشوقاً مما يزيد من فاعلية التفاعل الصفّي بين المعلم والطلبة إلى أن أهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم تكمن في أن تلك التكنولوجيا تعتبر قادرة على حل المشكلات التعليمية الناجمة عن ازدحام الصفوف الدراسية والفروق الفردية بين الطلبة، وعدم كفاءة المعلمين، إضافة إلى جعل التعليم مشوقاً مما يزيد من فاعلية التفاعل الصفّي بين المعلم والطلبة.

وتعود بدايات نشأة التعلم عن بعد إلى عام (1840) وكان يسمى التعليم بالمراسلة وزاد انتشاره في عشرينات وثلاثينات القرن العشرين، ثم أصبحت الإذاعة أداة إضافية في الثلاثينات والأربعينات من القرن العشرين، أما الوسائط المتعددة، فقد دخل التعليم عن بعد بواسطة الاتصال الإلكتروني في العام 1985م، حيث بدأ استعمال البريد الإلكتروني (Email)، والمؤتمرات بالحاسوب (Computer Conferencing)، والتي تطورت الآن إلى المؤسسات الافتراضية (Virtual Institution)، ولم يكن التعليم بالمراسلة في مجمله يقوم بمنح درجة علمية، ولكنه كتطور طبيعي فقد ساعد في تطوير كتابة المادة التعليمية المخصصة للتعليم عن بعد لتكتب بطريقة معينة (سنادة، 2000).

وبدأ بعد ذلك التعلم عن بعد في منحى التطور، من خلال نشأة نظام التعليم المفتوح حيث شُيدت بعض المدارس والجامعات المفتوحة في أوروبا وهي قائمة على إعداد برامج دراسية جامعية متطورة، يُمنح الدارسون بموجبها مختلف الدرجات العلمية، حيث يعد نظام التعليم المفتوح من أهم النجاحات التي حققها التعليم عن بعد (روضة، 2003).

والتعلم عن بعد هو نمط من التعلم يتم فيه إعادة إخراج المواد التعليمية بشكل الإلكتروني ثم نشرها باستخدام أية وسيلة تقنية من أجل تعزيز الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها

حيث يمكن للطلبة التفاعل مع المحتوى التعليمي في أي وقت بما يتناسب واحتياجاته التعليمية، كما يعرف التعلم عن بعد بأنه نمط من التدريس يعتمد على التعلم الذاتي من خلال استخدام التكنولوجيا حيث يتم إعادة إخراج المادة التعليمية المقررة إلكترونياً ونقلها للطالب بحيث يكون التفاعل الأكاديمي بين الطالب والمعلم غير متزامن (المحمادي، 2018).

وعرفت اليونسكو (UNESCO, 2002: 26) التعليم عن بعد بأنه "عملية تربوية يتم فيها كل أو أغلب التدريس من شخص بعيد في المكان والزمان عن المتعلم، مع التأكيد على أن أغلب الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسيط معين سواء كان إلكترونياً أو مطبوعاً".

وعرف هولمبرغ (Holmberg, 1995: 45) التعلم عن بعد بأنه "كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية، ولكن تخضع لعملية التعليم لتخطيط وتنظيم وتوجيه من إدارة المؤسسات التعليمية.

ومما سبق يمكن القول إن التعلم عن بعد لا يتطلب التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم بل يمكن للطالب اختيار الوقت المناسب للتفاعل مع المحتوى التعليمي، وهذا يسهم التعلم عن بعد في التغلب على مشكلة الزمان والمكان لأنه يوفر للطالب حرية التفاعل مع المحتوى التعليمي في أي وقت.

ومن خصائص التعلم عن بعد أنه يوفر بيئة تعلم تفاعلية بين الطالب والمعلم في الاتجاهين وبين المتعلم وزملائه، كما يوفر عنصر المتعة في التعلم، والتعلم الذاتي من خلال البحث عن المعلومة، فهو يشجع على التعلم المستمر مدى الحياة، وسهولة تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات، واستقلالية المتعلم من خلال تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين (ملحس، وموسى، 2008).

ويضيف فيرمان (Ferriman, 2014) خصائص ومميزات التعلم عن بعد في أنها تحقق مبدأ ديمقراطية التعليم من خلال توسيع فرص الأفراد في الحصول على التعليم، وذلك من خلال مواكبة ومسايرة التطورات المعرفية المستمرة، والمشاركة في أشكال التعليم المتعددة وذلك بالاستخدام المتزايد للتكنولوجيا، المرونة من خلال إيجاد فرصة لمن فاتهم التعليم، والحصول على المعلومة في أي وقت، إضافة إلى قلة التكلفة حيث إنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، ويوفر الكهرباء والماء وغيرها من المواد المستخدمة في المدرسة، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف التنقل.

مشكلة الدراسة:

لوحظ في الآونة الأخيرة انتشار التعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية نتيجة ما فرضته جائحة كورونا من ضرورة اتخاذ إجراءات وقائية وصحية تمثلت في التباعد الاجتماعي وعدم الاختلاط بين الأفراد نتيجة انتشار هذا الفيروس، وهذا حتم على القائمين على العملية التعليمية التوجه نحو التعلم عن بعد لاستمرار العملية التعليمية التعليمية، وقد انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال البحث في فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- هل تختلف فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر حسب متغير الجنس: (معلمون، معلمات)؟
- 2- هل تختلف فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر حسب متغير المؤهل العلمي؟
- 3- هل تختلف فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر حسب متغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى محاولة تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر.
- 2- التعرف على الفروقات فيما يخص فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال كشفها عن فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر حيث من المؤمل إنَّها ستشكل فائدة كبيرة بالنسبة للقائمين على العملية التربوية، كما تنبع أهمية الدراسة من خلال مدى الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في:

- الأهمية النظرية من إثراء الأدب التربوي من خلال تحديد فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- الأهمية التطبيقية: حيث من المؤمل أن تفيد العاملين في وزارة التربية والتعليم حول أهم العوامل التي تسهم في التقليل من فاعلية تطبيق التعلم عن بعد من خلال وضع الحلول والمناهج المناسبة لها ومتطلباتها من الوسائل التعليمية، إضافة إلى إفادة الباحثين وطلبة الدراسات العليا المهتمين بهذا الموضوع من خلال تزويدهم بمراجع جديد في مجال البحث، وإثراء الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19.
- الحدود البشرية: المعلمين العاملين في المدارس الأساسية في لواء القصر.
- الحدود المكانية: المدارس الأساسية في لواء القصر على وجه الخصوص، بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020-2021.

التعريفات الإجرائية

- التعليم عن بعد: نوع من التعلم الإلكتروني يتميز بعدم وجود التواصل المباشر بين المعلم والطالب حيث يتم إعداد المواد التعليمية إلكترونياً ثم نشرها باستخدام أي وسيلة تقنية ويترك للطالب حرية اختيار الوقت المناسب للتفاعل مع المحتوى التعليمي (الشهران، 2014)، والتي تناولتها الباحثة ضمن أربعة مجالات (محور

الطالب، محور المعلم، والبعد التكنولوجي، والبعد الاقتصادي) والتي تم قياسها بمدى استجابة أفراد عينة الدراسة من خلال الأداة المعدة لهذه الغاية وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي (كبيرة، ومتوسطة، وضعيفة).

- المعلمون: وهم جميع المعلمين العاملين في المدارس الأساسية في لواء القصر خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020 وبمختلف التخصصات (الإنسانية، والعلمية).

2- الدراسات السابقة.

- وقد نال موضوع التعلم عن بعد اهتمامات الباحثين ومنها:
- فقد سعت دراسة تشين (Chen, 2015) إلى معرفة القيمة العملية وفائدة التدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد بمرحلة رياض الأطفال، واستخدم الباحث أداة الدراسة التي وزعت على (467) معلمة وركزت الدراسة على مرحلة الطفولة المبكرة والمؤثرات المختلفة وعلاقتها بتطور شخصية الطفل، كالبينة التدريسية وتكنولوجيا المعلومات المستخدمة. وقد كشفت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر تأثيراً إيجابياً على العملية التعليمية.
 - وسعت دراسة المحمادي (2018) إلى تقييم تجربة التعلم عن بعد في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلبة حيث تم التطبيق على عينة قوامها (570) طالباً و(115) عضو هيئة وتدريس وأظهرت النتائج أن درجة الاستفادة من برنامج التعلم عن بعد كانت متوسطة، في حين كانت درجة المعوقات تتراوح بين متوسطة وعالية بسبب عدم توافر البنية التحتية وصعوبة استخدام بعض آليات نظام التعلم من قبل بعض الطلبة بسبب قلة تدريب الطلبة على كيفية استخدام نظام التعلم عن بعد.
 - وهدفت دراسة حناوي ونجم (2019) إلى الكشف عن مدى جاهزية المدارس لتطبيق التعلم عن بعد في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (120) معلماً ومعلمة في محافظة نابلس حيث أظهرت النتائج أن معوقات تطبيق التعلم عن بعد كانت عالية على صعيد كفايات المعلمين في تطبيق هذا النوع من التعليم في مدارس محافظة نابلس.
 - بينما سعت دراسة مقدم ومصاييح (2019) التعرف على واقع تطبيق التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية، جامعة خميس مليانة أنموذجاً، وذلك من خلال التعرف على درجة تطبيق التعليم الرقمي من قبل الأساتذة والطلبة الجامعيين، وفيما إذا كان يوجد اختلاف بين وجهة نظر الأساتذة والطلبة، في درجة تطبيق التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية. وقامت الباحثتان بتصميم مقياسين: الأول طبق على عينة عشوائية قوامها (120) أستاذ وأستاذة، والثاني طبق على عينة عشوائية قوامها (270) طالباً وطالبة من مختلف المستويات والتخصصات بجامعة خميس مليانة، مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي. وقد دلت النتائج أن درجة تطبيق التعليم الرقمي في الجامعة منخفضة، سواء بالنسبة للأساتذة أو للطلبة الجامعيين، كما أنه لا يوجد اختلاف بين وجهة نظر الأساتذة والطلبة تجاه تطبيق التعليم الرقمي في الجامعة.
 - أجرت الشديفات (2020) دراسة هدفت إلى معرفة واقع التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبية المفرق من وجهة نظر مديري المدارس. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال إعداد الأداة التي تضمن المجالات (المعرفية، المهارية، التقويمية)، وقد تكونت عينة الدراسة من (145) مديراً ومديرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعلم عن بعد قد جاء بدرجة متوسطة. كما دلت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم عن بعد للنوع الاجتماعي، ولصالح الإناث.

- وهدفت دراسة (Basilaia, and Kvardze , 2020) إلى الكشف عن مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعلم عن بعد عبر الانترنت بعد جائحة كورونا من خلال استخدام المنصات التعليمية المتاحة مثل البوابة الإلكترونية وفرق مايكروسوفت للمدارس العامة التي يمكن استخدامها للتعليم عبر الانترنت والاتصال المباشر، وتم دراسة حالة إحدى المدارس في جورجيا الخاصة للتعليم عبر الانترنت تضم (950) طالباً، حيث أكدت النتائج نجاح الانتقال السريع إلى شكل التعليم عبر الانترنت إلا أن التعليم التقليدي يظل أكثر فاعلية من التعليم عن بعد حيث أن المناهج التعليمية الحالية ليست مصممة للتنفيذ عبر منصات التعلم الإلكتروني
- وقام الزبون (2020) بدراسة هدفت التعرف على فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة مكونة من (35) طالباً من مدرسة جبه الثانوية للبنين للعام الدراسي 2020م من خلال مقارنة تحصيلهم في مادة اللغة في الفصلين الأول والثاني في (النحو والصرف، البلاغة والنقد، قضايا، أدبية)، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية بالبيانات أشارت النتائج إلى تفوق طريقة التعلم المباشر مقارنة بالتعلم عن بعد في تحصيل أفراد عينة الدراسة. وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بضرورة تبني استخدام طريقة التعلم المتميز من خلال الدمج بين الطريقة التقليدية والإلكترونية في تدريس مبحث اللغة العربية وضرورة إعادة تصميم المحتوى التعليمي بما ينسجم ومبدأ التعلم عن بعد.

تعليق على الدراسات السابقة:

وبالنظر إلى الدراسات السابقة والاطلاع عليها تلاحظ الباحثة أنها اهتمت بموضوع التعلم عن بعد وخاصة في المرحلة الجامعية كما جاء في دراسة مقدم ومصباح (2019) من خلال التعرف على معرفة واقع التعلم عن بعد في الجامعات واتجاهات الأساتذة والطلبة نحو التعلم عن بعد، بينما ركزت دراسة تشين (Chen, 2015) على مرحلة رياض الأطفال، ومعرفة مدى الفائدة من التعلم عن بعد لمرحلة رياض الأطفال والتي جاءت ايجابية، وتوصلت دراسة الشديفات (2020) إلى معرفة واقع التعلم عن بعد في مدارس لواء قصبة المفرق والتي جاءت نتائج الدراسة بدرجة متوسطة. حيث استفادت الباحثة في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاطلاع على الأدب النظري وتصميم أداة الدراسة ومناقشة نتائجها. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من خلال التعرف على فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بشقه المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، وضمن هذا المنهج تم استخدام أداة الاستبانة للحصول على البيانات الخاصة بالدراسة وذلك بنشرها الكترونياً عبر المواقع الإلكترونية المختلفة. حيث تم في المرحلة الأولى نشر الاستبانة الكترونياً على عينة استطلاعية مكونة من (25) معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من المعلمين والمعلمات في لواء القصر ممن ترتبط الباحثة بهم بصلة قرابة أو معرفة على موقعي الفيسبوك والواتس أب، وكان الهدف من هذا الاجراء هو التأكد من إمكانية الحصول على ردود كاملة على أسئلة الاستبانة ومدى وضوح الأسئلة والحصول على الاستجابات بطريقة صحيحة وكذلك التأكد من الخصائص السيكمومترية لأداة الدراسة من حيث الصدق والثبات كمرحلة سابقة على الطرح النهائي للاستبيان. وفي المرحلة

الثانية وبعد التأكد من صلاحية الاستبانة للنشر والتحقق من ثباته وصدقه، تم تطبيق الاستبانة عبر المواقع الالكترونية على الفئة المستهدفة للدراسة وهم المعلمون والمعلمات في المدارس وتم التحديد أولاً في الاستبانة اذا كان المستجيب من ضمن المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية، وذلك بهدف أن تكون النتائج محددة بالفئة المشار إليها، وقد تم نشر الاستبانة على أكثر من موقع الكتروني والتي من ضمنها: موقع الفيسبوك، والواتس أب، والانستغرام، وتويتر وغيرها، ويهدف تنوع نشر الاستبانة تم التواصل مع مدراء المدارس للمساعدة بنشر الاستبانة على معلمهم لكي يصل الاستبانة إلى أكبر عدد ممكن من المعلمين، وقد تميزت عملية النشر للاستبيان عبر المواقع الالكترونية بالإقبال الكبير لدى عدد كبير من المعلمين والمعلمات من كافة المدارس. إذ تم الحصول على استجابات 202 مبحوث خلال فترة التطبيق، والتي تم إجراء مراجعة لها حيث قامت الباحثة باستثناء (10) منها من عملية التحليل الإحصائي، لعدم اكتمالها للبيانات المطلوبة، وبذلك تكونت عينة الدراسة النهائية من (192) معلم ومعلمة، والجدول (1) يوضح التوزيع النسبي لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها والتي شملت: الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب خصائصها النوعية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة (%)
الجنس	ذكور	82	42.71
	إناث	110	57.29
	المجموع	192	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	145	75.52
	دراسات عليا	47	24.48
	المجموع	192	100
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	50	26.04
	5 - 9 سنوات	56	29.17
	10 سنوات وأكثر	86	44.79
	المجموع	192	100

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة؛ نظرا لطبيعتها التي تمت من خلال استخدام منهج المسح الوصفي، وباعتبارها أكثر ملاءمة لمثل هذا النوع من الدراسات التربوية ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، واتبعت في إعداد أداة الدراسة الأسس العلمية لبنائها وإخضاعها لاختبارات الصدق والثبات وفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

- 1- بناء أداة الدراسة: تم بناء وتصميم أداة خاصة بالدراسة وذلك انطلاقاً من موضوعها وبما يحقق أهدافها، ومن خلال الاطلاع على العديد من الأدبيات المتصلة بمحاور أداة الدراسة بالإضافة إلى الاستفادة من آراء بعض المختصين في موضوع الدراسة، وقد تكونت أداة الدراسة من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: البيانات الأولية: وتشمل البيانات النوعية للمعلمين والتي شملت متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

الجزء الثاني: ويهدف إلى قياس فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 ويشمل هذا الجزء على (35) عبارة.

صدق أداة الدراسة وثباتها.

صدق الأداة:

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة باستخدام الصدق الظاهري- صدق المحكمين-، والصدق البنوي "الاتساق الداخلي؛ بالاعتماد على نتائج العينة الاستطلاعية المكونة من (25) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة.

- الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، وذلك بعرضها على (8) من المحكمين من أصحاب الاختصاص، وذلك لإبداء آرائهم في صلاحية العبارات ومدى انتماء كل عبارة من عبارات الأداة للمحور الذي وردت فيه، وكذلك التأكد من وضوح العبارات وقدرتها على قياس ما وضعت لأجله، وكذلك التأكد من مدى وضوح تعليمات التطبيق، ومناسبة سلم التقدير للإجابة عن العبارات، وفي ضوء اتفاق آراء المحكمين تم إجراء تعديل على صياغة عدد من العبارات، والتي أجمع 80% من المحكمين على تعديلها. وبذلك تضمنت أداة الدراسة (35) عبارة.

صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة:

تم التحقق من صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة، وذلك بتطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من 25 معلم ومعلمة، وحساب معامل ارتباط التوافق Person Correlation بين درجة العبارة الواحدة والدرجة الكلية، ويوضح الجدول (2) النتائج المتعلقة بمعاملات الارتباط بين العبارات والمحاور التي تضمنتها.

الجدول (2) معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لمحاور أداة الدراسة

المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
محور الطالب	1	0.441**	5	0.574**	9	0.562**
	2	0.305*	6	0.603**	10	0.417**
	3	0.449**	7	0.508**	-	-
	4	0.369**	8	0.484**	-	-
محور المعلم	1	0.562**	5	0.514**	9	0.631**
	2	0.301*	6	0.601**	10	0.469**
	3	0.549**	7	0.657**	11	0.502**
	4	0.434**	8	0.367**	-	-
البعد التكنولوجي	1	0.578**	4	0.637**	7	0.519**
	2	0.440**	5	0.549**	-	-
	3	0.581**	6	0.557**	-	-

المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	معامل الارتباط
البعد الاقتصادي	1	0.441**	4	0.407**	0.601**
	2	0.497**	5	0.549**	-
	3	0.399**	6	0.557**	-

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يظهر من الجدول (2) أن عبارات أداة الدراسة في جميع محاورها جاءت معاملات الارتباط لها مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي له ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.301) و(0.657) مما يشير بشكل عام إلى التجانس الداخلي لعبارات أداة الدراسة لجميع محاورها.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب معامل كرونباخ الفا Cronbach Alpha، وبالاعتماد على نتائج تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من 25 معلم ومعلمة، وجاءت قيم معاملات الثبات كما يوضحها الجدول (3).

الجدول (3) قيم معاملات الثبات كرونباخ الفا Cronbach Alpha لمحاور أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات كرونباخ الفا
محور الطالب	10	0.843
محور المعلم	11	0.866
البعد التكنولوجي	7	0.821
البعد الاقتصادي	7	0.809
الأداة ككل	35	0.904

يتضح من الجداول (3) تمتع أداة الدراسة بدرجة مرتفعة من الثبات، باستخدام معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للأداة 0.904 وتراوحت قيم محاور الأداة بين (0.809 - 0.866).

وبناءً على اختبارات الصدق والثبات لأداة الدراسة والذي تم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية، فقد تم اعتماد جميع عبارات الأداة، لتصبح الأداة مكونة من 35 عبارة، موزعة على 4 محاور رئيسية. وتم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي لقياس مستوى الإجابة على عبارات مجالات أداة الدراسة، وذلك وفق التدرج الآتي: موافق بشدة: وتمثل 5 درجات، وموافق: وتمثل 4 درجات، ومحايد: وتمثل 3 درجات، وغير موافق: وتمثل درجتان، غير موافق بشدة: وتمثل درجة واحدة. وتم استثناء العبارات السلبية والتي تصحح بعكس الاتجاه السابق، ويتم الإجابة على عبارات الأداة، وذلك بالإشارة واختيار الإجابة على شاشة الحاسوب أو الهاتف المحمول والتي تتفق مع إجابات عينة الدراسة في سلم الإجابة.

وتم تقسيم مستوى الاستجابة على عبارات مجالات أداة الدراسة إلى ثلاثة مستويات رئيسية، هي: (مرتفع، متوسط، منخفض) بالشكل التالي:
أ- مستوى منخفض: أقل من أو يساوي (2.33).

ب- مستوى متوسط: أكبر من أو يساوي (2.34) إلى أقل من أو يساوي (3.67).

ج- مستوى مرتفع: أكبر من أو يساوي (3.68) إلى (5).

وعالجت الدراسة البيانات المستخلصة من عملية تطبيق أداة الدراسة بعد الانتهاء من عملية التطبيق على عينة الدراسة المستهدفة، وذلك بإدخالها إلى الحاسب الآلي وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS V. 24، حيث تم عمل ترميز لمتغيرات وعبارات مقاييس الدراسة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق الأهداف، استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1- مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لتحديد مستوى تقديرات عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة، وتم حساب الانحرافات المعيارية بهدف التعرف على مدى التشتت في مستوى الإجابة.

2- استخدام معامل ارتباط بيرسون Person correlation.

3- حساب معاملات الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha.

4- اختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، واستخدام اختبار تحليل التباين، أما في الجانب الإحصائي لاستخراج المقارنات البعدية فقد تم الاعتماد على اختبار شافيه Scheffe

4- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها.

■ الإجابة عن السؤال الأول: ما فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر؟

وللإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم حساب المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري والترتيب لإجابات عينة الدراسة نحو عبارات محاور الجزء الثاني من أداة الدراسة، علماً بأن الجزء الثاني من أداة الدراسة قد تضمن 4 محاور رئيسة تقيس فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر المتعلقة بالطالب والمعلم والتحديات الاقتصادية والتكنولوجية، والجدول (4) يوضح هذه النتائج.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة نحو فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر

رقم المحور	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	محور الطالب	3.365	0.722	4	متوسط
2	محور المعلم	3.580	0.794	3	متوسط
3	البعد التكنولوجي	4.119	0.854	2	مرتفع
5	البعد الاقتصادي	4.208	0.887	1	مرتفع
-	المستوى العام	3.818	0.601	-	مرتفع

يتضح من النتائج في الجدول (4) أن المستوى العام لفاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر المتعلقة بالطالب والمعلم والتحديات الاقتصادية والتكنولوجية قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى العام لإجابات عينة الدراسة (3.818)، بانحراف معياري (0.601)، أما على مستوى الإجابة على المحاور الفرعية، فيظهر أن المحور الخاص بقياس البعد الاقتصادي قد حقق

الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (4.208) بانحراف معياري (0.887) وبمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني محور البعد التكنولوجي وبلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (4.119) بانحراف معياري (0.854) وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الثالث محور المعلم وبلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (3.580) بانحراف معياري (0.794) وبمستوى متوسط، وفي الترتيب الرابع والأخير محور الطالب وبلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (3.365) بانحراف معياري (0.772) وبمستوى متوسط، ومن الملاحظ أن مستوى الإجابة على محاور أداة الدراسة في الجزء الثاني قد حققت مستوى مرتفع ومتوسط، ولم يحقق أي محور مستوى تحديات منخفضة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأهالي يعانون من ظروف اقتصادية متدنية، وكذلك نقص في المدارس والخدمات مما يضطرهم لإرسال أبنائهم إلى مناطق مجاورة لتلقي التعليم، كما وتعاني المؤسسات التعليمية من نقص في الخدمات اللوجستية من ماء وكهرباء ومختبرات وافتقارها لوسائل التعليم الحديثة، وقلة المخصصات المالية المخصصة لقطاع التعليم في بعض المناطق في اللواء على وجه الخصوص، وجاء في الترتيب الثاني محور البعد التكنولوجي وبلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (4.119) بانحراف معياري (0.854) وبمستوى مرتفع، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة الامكانيات التكنولوجية وافتقارها إلى أدوات ووسائل وبرمجيات التعليم الحديثة وكذلك نقص كبير في المختبرات واجهزة الحاسوب، وفي الترتيب الثالث محور المعلم وبلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (3.580) بانحراف معياري (0.794) وبمستوى متوسط، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعلم عن بعد يحتاج إلى تأهيل مسبق للمعلمين والكادر التدريسي بشكل عام وايضا ضرورة توفير جميع المستلزمات الضرورية التي يحتاجها المعلمين لتحقيق الهدف من التعلم عن بعد وهو استمرار وديمومة العملية التعليمية التعليمية. وفي المرتبة الاخيرة حصل محور الطالب وبلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المحور (3.365) بانحراف معياري (0.772) وبمستوى متوسط، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتوسطة إلى أن التعلم عن بعد هو دخیل على الطلبة والأهالي، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مقدم ومصايح (2019) حيث أن واقع تطبيق التعليم الرقمي قد جاء بدرجة منخفضة، واختلفت مع نتيجة دراسة تشين (Chen, 2015) والتي بينت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر تأثيراً ايجابياً على العملية التعليمية.

كما ودلت النتائج أن طلبة المدارس لا يوجد لديهم دافعية نحو التعلم عن بعد لعدم توفر متطلبات هذا النوع من التعلم وافتقار الطلبة إلى المهارات التكنولوجية التي تساعدهم على التكيف مع التعلم عن بعد وهذا ما أكدته دراسة الشديفات (2020) أن واقع توظيف التعلم عن بعد قد جاء بدرجة متوسطة.

■ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

• أولاً: الفروق باختلاف متغير الجنس:

وللكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية، تم إجراء اختبار (T.test)، وفيما يلي عرضاً للنتائج: جدول رقم (5) نتيجة اختبار (T.test) لاختبار دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر باختلاف متغير الجنس

الدلالة الإحصائية	قيمة T	المتوسط الحسابي		محاور الدراسة
		أنثى	ذكر	
0.11	1.64	3.422	3.288	محور الطالب

الدلالة الإحصائية	قيمة T	المتوسط الحسابي		محاور الدراسة
		أنثى	ذكر	
0.07	1.78	3.496	3.692	محور المعلم
0.23	1.18	4.164	4.059	البعد التكنولوجي
0.34	0.95	4.249	4.153	البعد الاقتصادي
0.64	0.47	3.832	3.798	المستوى ككل

يتضح من النتائج في الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو المستوى الكلي لفاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر باختلاف متغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (0.47) وهي قيم غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05). وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة للمجالات المتعلقة بالطالب والمعلم والأبعاد التكنولوجية والاقتصادية باختلاف متغير الجنس حيث بلغت قيم (T) المحسوبة (1.46، 1.78، 1.18، 0.95) وهي قيم غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05). وعليه فإن أوساط الاستجابات تعد متساوية.

• ثانياً: الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

وللكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية، تم إجراء اختبار (T.test)، وفيما يلي عرضاً للنتائج: جدول رقم (6) نتيجة اختبار (T.test) لاختبار دلالة الفروق في متوسط إجابات أفراد العينة نحو فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر في باختلاف متغير المؤهل العلمي

الدلالة الإحصائية	قيمة T	المتوسط الحسابي		محاور الدراسة
		دراسات عليا	بكالوريوس	
0.60	0.51	3.342	3.384	محور الطالب
0.06	1.89	3.689	3.483	محور المعلم
0.16	1.40	4.184	4.062	البعد التكنولوجي
0.46	0.74	4.248	4.174	البعد الاقتصادي
0.22	1.23	3.866	3.776	المستوى ككل

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من النتائج في الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو المستوى الكلي لفاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر باختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (1.23) وهي قيم غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05). وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة للمجالات المتعلقة بالطالب والمعلم والأبعاد التكنولوجية باختلاف متغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيم (T) المحسوبة (0.51، 1.89، 1.40، 0.74) وهي قيم غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05). وعليه فإن أوساط الاستجابات تعد متساوية.

• الفروق باختلاف سنوات الخبرة

وللكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية باختلاف متغير الخبرة العملية، تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA)، وفيما يلي عرضاً للنتائج:

جدول (7) تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق بين متوسط إجابات أفراد العينة نحو فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر باختلاف متغير سنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	محاور الدراسة
0.00	*5.68	1.80	2	3.60	بين المجموعات	3.388	أقل من 5 سنوات	محور الطالب
		0.32	189	59.80	داخل المجموعات	3.279	5 - 9 سنوات	
			191	63.40	المجموع	3.407	10 سنوات وأكثر	
0.01	*5.44	2.97	2	5.95	بين المجموعات	3.378	أقل من 5 سنوات	محور المعلم
		0.55	189	103.35	داخل المجموعات	3.464	5 - 9 سنوات	
			191	109.30	المجموع	3.772	10 سنوات وأكثر	
0.00	*9.39	3.16	2	6.32	بين المجموعات	4.154	أقل من 5 سنوات	البعد التكنولوجي
		0.34	189	63.61	داخل المجموعات	3.847	5 - 9 سنوات	
			191	69.93	المجموع	4.276	10 سنوات وأكثر	
0.00	*7.47	3.32	2	6.65	بين المجموعات	4.229	أقل من 5 سنوات	البعد الاقتصادي
		0.45	189	84.04	داخل المجموعات	3.934	5 - 9 سنوات	
			191	90.69	المجموع	4.375	10 سنوات وأكثر	
0.00	*7.70	1.84	2	3.68	بين المجموعات	3.787	أقل من 5 سنوات	المستوى ككل
		0.24	189	45.17	داخل المجموعات	3.631	5 - 9 سنوات	
			191	48.85	المجموع	3.958	10 سنوات وأكثر	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

وبالنظر إلى نتائج الجدول (7) يتبين ما يلي:

- 1- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو المستوى الكلي فاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (7.70)، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، والجدول التالي يبين تلك النتائج:

جدول رقم (8) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين متوسط إجابات العينة نحو المستوى الكلي لفاعلية تطبيق التعلم عن بعد في ظل جائحة COVID-19 في لواء القصر باختلاف سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5 - 9 سنوات	10 سنوات وأكثر
أقل من 5 سنوات	3.787	-	0.156	-0.171
5 - 9 سنوات	3.631	-	-	-0.327
10 سنوات وأكثر	3.958	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (P≤0.05).

يتضح من النتائج في الجدول (8) أن الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من فئة الخبرة العملية (10 سنوات وأكثر) على حساب فئات الخبرة الأخرى، وقد بلغ فرق المتوسطات الأعلى 0.327 وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

1- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو المجالات المتعلقة بالطالب والمعلم والأبعاد التكنولوجية والاقتصادية باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيم (F) المحسوبة (5.68، 5.44، 9.39، 7.47)، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، والجدول التالي يبين تلك النتائج:

الجدول (9) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين متوسط إجابات العينة نحو فاعلية التعلم عن بعد في ظل جائحة COVID-19 من وجهة نظر المعلمين في لواء القصر باختلاف متغير سنوات الخبرة

المحور	الخبرة العملية	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5 - 9 سنوات	10 سنوات وأكثر
محور الطالب	أقل من 5 سنوات	3.388	-	-0.140	*-0.468
	5 - 9 سنوات	3.279	-	-	-0.328
	10 سنوات وأكثر	3.407	-	-	-
محور المعلم	أقل من 5 سنوات	3.378	-	-0.086	*-0.394
	5 - 9 سنوات	3.464	-	-	-0.308
	10 سنوات وأكثر	3.772	-	-	-
البعد التكنولوجي	أقل من 5 سنوات	4.154	-	0.307	-0.122
	5 - 9 سنوات	3.847	-	-	*-0.429
	10 سنوات وأكثر	4.276	-	-	-
البعد الاقتصادي	أقل من 5 سنوات	4.229	-	0.295	-0.146
	5 - 9 سنوات	3.934	-	-	*-0.441
	10 سنوات وأكثر	4.375	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من النتائج في الجدول (9) أن الفروق في مستوى إجابات عينة الدراسة نحو المحور المتعلق بالطالب لصالح أفراد عينة الدراسة من فئة الخبرة العملية (10 سنوات وأكثر) على حساب فئات الخبرة الأخرى، وقد بلغ فرق المتوسطات الأعلى 0.468 وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.05). وكذلك يتضح أن الفروق في مستوى إجابات عينة الدراسة نحو المحور المتعلق بالمعلم لصالح أفراد عينة الدراسة من فئة الخبرة العملية (10 سنوات وأكثر) على حساب فئات الخبرة الأخرى، وقد بلغ فرق المتوسطات الأعلى 0.394 وهو دال إحصائياً عند (0.05). وكذلك بالنسبة للفروق في مستوى الأبعاد التكنولوجية والاقتصادية فكانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من فئة الخبرة العملية (10 سنوات وأكثر) على حساب فئات الخبرة الأخرى، وقد بلغ فرق المتوسطات الأعلى 0.429 و0.441 وهو دال إحصائياً عند (0.05).

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات وفقاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي)، ويمكن أن تعود هذه النتيجة إلى تشابه الواقع المعاش على جميع متغيرات الدراسة والتي تشمل الجنس، والمؤهل العلمي. حيث إن المشاكل والاحساس بها وتجارب المعلمين لا تفرق بين هذه المتغيرات. كما إن الكفايات المهنية والشخصية للمعلمين تتيح لهم الحد من تلك التحديات، كما ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين ليس لديهم الثقة الكافية بالقدرة في التعليم عن بعد وذلك نتيجة المحددات والمعوقات والتي تتمثل بالإمكانيات المادية والبشرية والتي تشكل عائقاً كبيراً وتحدياً كبيراً. كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين يتفاوتون في أدائهم الوظيفي حسب سنوات خبرتهم وهم ملتزمون بواجباتهم الوظيفية على أكمل وجه وتحقيق الأهداف التربوية لمدارسهم.

التوصيات والمقترحات.

- 1- تطوير الجهاز التعليمي من خلال تزويده بالإمكانيات والتسهيلات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا في التعلم عن بعد.
- 2- توفير أجهزة حاسوب أو أجهزة تلفون ذكية كافية لعدد الطلاب في كل بيت، هذا يشترط وجود شبكة انترنت فاعلة.
- 3- تأهيل العناصر التربوية في العملية التعليمية الممثلة في ولي الأمر، الطالب، المعلم/المعلمة، مدير المدرسة من أجل خلق نظام ضابط للعلاقات فيما بينهم حسب برنامج التعليم عن بعد.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- بليسي، منى (2011). واقع التعليم المفتوح بالتعلم عن بعد من وجهة نظر طلبة جامعة القدس المفتوحة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، 11 (56)، 23- 61.
- جريد، اريج (2020). معوقات التعليم الإلكتروني في فلسطين في ظل أزمة كورونا. ورقة علمية مقدمة لمؤتمر ضمن أنشطة مشروع منتدى الشباب للسياسة والتنمية تنفيذ مؤسسة بال ثينك للدراسات الاستراتيجية، 6 يونيو.

- الحسن، عصام، وعشابي، هناء (2017). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة السودان المفتوحة أنموذجاً. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 15 (1)، 45-75.
- الحميدي، عبد الرحمن (1997) التعليم المستمر بين النظرية والتطبيق، الرياض: مطابع الفرزدق التجارية.
- حناوي، مجدي، ونجم، روان (2019). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، 5(12)، 12-138.
- روضة، أحمد (2003). فاعلية استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في التعليم عن بعد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الخرطوم، السودان.
- الزبون، خالد (2020). فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، المجلة العربية للتربية النوعية، 4(13)، 201-220.
- سنادة، محمد (2000). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. مجلة دراسات تربوية، العدد الأول يناير، بخت الرضاء
- الشديفات، منيرة (2020). واقع التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس. المجلة العربية للنشر العلمي الاردن، 19 (6)، 185-207.
- عامر، طارق (2007). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. القاهرة: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، مصر.
- المحمادي، غدير (2018). تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب، مجلة التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 3(39)، 177-196.
- مقدم، أمال، ومصباح، فوزية (2019). واقع تطبيق التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة والطلبة: جامعة خميس مليانة أنموذجاً. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. 6 49-68.
- ملحس، دلال وموسى، عمر (2008). التجديدات التربوية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- اليونيسكو (2020). التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته. دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Affouneh S, Salha, S& Khlaif, Z (2020). Designing Quality E Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci, 11(2)1-5.
- Basilaia, G& Kvavadze, D (2020) Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronaviru (COVID-19) Pandemic in Georgia, Pedagogical Research, 5(4), 2-9.
- Chen, R. (2015). The Impacts of Workplace Advantage, Learning, Intention, and Technology Skills on the Use of Information Technology - Assisted Instruction by Turkish online journal of Educational, 14 (2) 206-218.
- Ferreiman. J. (2014). 10 Benefits of Using Elearning. LearnDash. <https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning/>.
- Holmberg, B. (1995). The evolution of the character and practice of distance education. Open Learning, 10, 44-47
- UNESCO. (2002). Open and Distance Learning: Trends, Policy and Strategy Considerations France, Paris: Division of Higher Education.